

القبض على الداعية السعودي «عصام العويد» بتهمة تمويل منظمات إرهابية



أحلام القاسمي

أعلنت السلطات السعودية، القبض على الداعية السعودي «عصام العويد» بتهمة تمويل المنظمات الإرهابية.

وقالت مصادر إن «قرار ضبطه، جاء بعد عدة تغريدات تحريضية مسيئة للوطن وولاية الأمر، ودفاعه عن الإرهابيين»، وفقا لصحف محلية سعودية.

ومن جانبه، أكد مصدر أمني أن الجهات الأمنية قبضت على «العويد» صباح الجمعة لاتهامه في قضية تمويل إرهاب مرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح أنه أنه «تم التحقيق معه في هيئة التحقيق والادعاء العام، وقررت إحالته للمحاكمة، حيث أنه اتجه إلى نشر تغريدات عدة، ينتقد فيها بعض الموضوعات المثيرة للجدل مطلقا تهديدات لأصحاب القرار، وهادفا من وراء ذلك إلى إيهاام العامة في حالة القبض عليه بأن إيقافه بسبب ذلك».

وأشار المصدر أن «العويد»، «اتجه إلى إقفال هاتفه الجوال، وهرب إلى منطقة صحراوية محاولا الهروب إلى العراق أو سوريا، بالتنسيق مع عناصر الدولة الإسلامية في سوريا، قبل أن تنجح الجهات الأمنية في القبض عليه».

هذا، وانقسم نشطاء موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» حول خبر القبض على «العويد»، فمنهم من رحب بالقرار، ولكن الغالبية استنكروا الأمر ودللوا بالعديد من مؤلفات الداعية السعودي التي تثبت رفضه لفكر «الدولة الإسلامية».

وقال «ثامر بن محمد الفقير»، إن «الشيخ عصام له مؤلفات في الخوارج (الدواعش) فاتهمه بالإرهاب والدعشة لمجرد خلاف شخصي كذب وخديعة ونقص». وأكد «محمد الشهري» أن «السبب الحقيقي لاعتقال الشيخ العويد هو إنكاره لفساد وانحراف هيئته الترفيه وكل ما عدا ذلك تليفق وكذب». وكتب «الرجال»، إن «مواقف الرجل ضد الإرهاب واضحة ومؤلفاته تشهد على ذلك! فقط لأنه وقف ضد هيئة الفساد أصبح إرهابي وخارجي». وغرد «خالد» قائلا، إن «الشيخ عصام من أوائل المحاربين للإرهاب وداعش فلا تتعجل باتهام المسلم دون دليل».

من هو عصام العويد؟

«العويد» من مواليد مدينة الرس، في محافظة القصيم، في المملكة العربية السعودية، عام 1391هـ. نشأ في الرياض وحفظ القرآن صغيرا ثم جلس بين يدي عدد من أهل العلم وقرأ عليهم في العقيدة، الحديث، والفقه، والتفسير، واللغة، والتحق بكلية الشريعة، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأخذ بعض العلوم عن عدد ممن اشتهر بها.

يحمل «العويد» شهادة الماجستير في الحديث وعلومه، ويعمل حاليا محاضرا في جامعة الإمام في كلية أصول الدين بالرياض قسم السنة/ مستشار شرعي في موقع (أون لاين)، وخطيب جامع الميداني بحي الورود في مدينة الرياض، ومدير إدارة الدعوة والمشاريع في مؤسسة الإعمار الخيرية.

له عدد من المؤلفات والإصدارات منها، المراحل السبعة لطالب فهم القرآن، والرسول صلى الله عليه وسلم مع أسرته، والاستشارات الشرعية فيما يهم المرأة والأسرة المسلمة.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات